(43) كالصوم و الصلاة والحجّ، و قد تكون موجبة للقرب إليه دون أن تعدّ عبادة، كالاِحسان إلى الوالدين، و إعطاء الزكاة، و الخمس، فكلّهذه الاَُمور (الاَخيرة) توجب القربى إلى اللّه في حين لا تكون عبادة. و إن سمّيت في مصطلح أهل الحديث عبادة، فيراد منها كونها نظير العبادة في ترتّب الثواب عليها او شرطيّة قصد القربة في صحّتها. و بعبارة أُخرى: إنّالاِتيان بهذه الاَعمال يعدّطاعة للّه و لكن ليس كلّ ُ طاعة عبادة. وإن شئت قلت: إنّ هناك أُموراً عباديّة و أُموراً قربية، و كلّعبادة مقرّبة، و ليس كلّ مقرّب عبادة، فدعوة الفقير إلى الطعام، و العطف على اليتيم ـ مثلاً ـ توجب القرب و لكنّها ليست عبادة بمعنى أن يكون الآتي بها عابداً بعمله للّهتعالى. و إذا وقفت على قصور هذه التعاريف هنا نذكر في المقام تعريفين، كلّ يلازم الآخر. *** التعريف الصحيح: العبادة هي الخضوع للشي بما هو إلـه أو : العبادة هي الخضوع للشيء بما هو ربّ إنّ لفظ العبادة من المفاهيم الواضحة، و ربّما يكون ظهور معناها الواضح مانعاً عن التحديد الدقيق لها غير أنّه يمكن تحديدها من خلال الاِمعان في الموارد التي تستعمل فيها تلك اللفظة، فقد استعملها القرآن في مورد الموحّدين و المشركين، وقال سبحانه في الدعوة إلى عبادة نفسه:"وَ لكِنْ أَعبدُ اللّهَ الّذي يَتَوفّاكُمْ" (يونس|104) وقال سبحانه:"قُلْ إِنّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللّهَ مُخْلِصاً لَهُ